

تفسير السمرقندي

@ 55 @ قوله تعالى ^ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس ^ قال في رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما إن هذه الآية نزلت في شأن اليهود ! 2 2 ! يعني اليهود ! 2 2 ! يعني عبد الله بن سلام وأصحابه ! 2 2 ! يعني الجاهل الخرقى قال الله تعالى ! 2 ! يعني الجاهل الخرقى بتركهم الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! أنهم السفهاء .

وقال مقاتل نزلت هذه الآية في شأن المنافقين وهكذا قال مجاهد ومعناه ! 2 2 ! يعني للمنافقين ! 2 2 ! يعني صدقوا بقلوبكم كما صدق أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 ! يعني أنصدق كما صدق الجاهل قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني الجاهل بتركهم التصديق في السر ولكن لا يعلمون أنهم جهال \$ سورة البقرة آية 14 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! هذه الآية نزلت في ذكر المنافقين منهم عبد الله بن أبي بن سلول وجد بن قيس ومعتب بن قشير وغيرهم وذلك أن أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً رضي الله عنهم مروا بقوم من المنافقين فقال عبد الله بن أبي لأصحابه انظروا كيف أرد هؤلاء الجاهل عنكم فتعلموا مني كيف أكلهم فأخذ بيد أبي بكر وقال مرحباً بسيد بني تميم وثاني اثنين وصاحبه في الغار وصفيه من أمته الباذل نفسه وماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أخذ بيد عمر قال مرحباً بسيد بني عدي القوي في أمر الله تعالى الباذل نفسه وماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أخذ بيد علي فقال مرحباً بسيد بني هاشم ما خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الباذل نفسه ودمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم والسابق إلى الهجرة فقال له علي (اتق الله يا عبد الله ولا تنافق فإن المنافقين شر خليفة الله تعالى) قال فلم تقول لي هكذا وإيمانني كإيمانكم وتصديقي كتصديقكم ثم افترقوا فقال عبد الله لأصحابه كيف رأيتم ردي هؤلاء عنكم فقالوا له لا نزال بخير ما عشت لنا فنزلت الآية ! 2 2 ! يعني إيماننا كإيمانكم وتصديقنا كتصديقكم . وقوله تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي يعني إلى كهنتهم وهم خمسة رهط من اليهود ولا يكون كاهن إلا ومعه شيطان منهم كعب بن الأشرف بالمدينة وأبو بردة الأسلمي في بني سليم وأبو السواد بالشام وعبد الدار من جهينة وعوف بن مالك من بني